بيان : تحية لشهداء الحرية .. والكرامة .. وتذكير للغافلين

بواسطة admin 30/05/2013 13:33:00

دمشق 2 / أيار / 2013 المكتب السياسي

حزب الاتحاد الاشتراكي العربي الديمقراطي
في سورية

تحية لشهداء الحرية .. والكرامة .. وتذكير للغافلين

1- تمر ذكرى شهداء النضال التحريري للأرض الشامية داخل الدولة العثمانية .. هؤلاء الذين علقت مشانقهم "بأمر جمال باشا السفاح في بيروت ودمشق" لأنهم رفعوا صوتهم مطالبين بحق الإنسان والحرية والعزة والكرامة .. وقدمت السلطة العثمانية كإدانة لهم .. زيارة عدد منهم للممثلية الفرنسية ولمندوب بريطانيا / الدولتان الممسكتان بمصير العالم / في بيروت من أجل دفعهم لدعم مساعيهم من أجل الاستقلال وإقامة الدولة العربية واحدة.
- يذكرنا هذا اليوم بتجربة مرّة عاشها الشريف حسين (شريف مكة) مع الغرب عندما غدرت به بريطانيا ومزقت ما وعد به مكماهون / مندوبها عند الشريف حسين / وكشفت الثورة البلشفية اتفاقية سايكس بيكو التي قسّمت الشام إلى عدد من الكيانات ضاربة بوعدها المساعدة على إقامة دولة عربية من عدن إلى اسكندرون .. بالإضافة إلى وعد بلفور الإجرامي بإعطاء فلسطين لليهود.
والآن ذاكرة البعض منا لا تقف عندما حدث للعرب في ذلك الوقت .. فنهوض العرب بالثورة على السلطنة العثمانية وبالتعاون مع القوات الانكليزية والفرنسية وتحقيق الاستقلال عن الوجود العثماني والشهداء العرب الذين سقطوا في معارك الثورة / كانوا من الأرض العربية بكل مساحتها / ولأن الغرب ضد نهوض العرب ووحدتهم فقد تم تطبيق سايكس /بيكو وكذلك وعد بلفور ونفي الشريف حسين إلى قبرص حيث توفي قهراً خاصة وأن ولديه فيصل وعبد الله قبلوا الهدية التي قدمت لهما ـ فيصل العراق وعبد الله شرقي نهر الأردن - ووالدهم مشعل الثورة العربية الكبرى وقائدها الروحي يعاني الأمرين من غدر الغرب و الأبناء.

2- والآن وبعد أن غطت الثورة السورية مساحة الأرض السورية في حراكها يخرج علينا بعض / المنتسبين للمعارضة ليطالبوا الغرب بالسلاح والمال .. يستجدون ويستغيثون .. والغرب يلعب بهم بتصريحات رموزه المتضاربة مع تطلعات الثوار الديمقراطيين .. ومازال هؤلاء يتوجهون نحو العمل وفق أجندة من يمدهم بالفتات

من المال والسلاح .. ومن المؤسف أن هؤلاء قد رهنوا إرادتهم للعواصم التي تشارك في تأزم الوضع في سورية والمعاناة الشديدة التي يعيشها الشعب من خلال الوعود العديدة بسقوط النظام وقرب استلامهم للبلد باعتبارهم الممثلين الشرعيين الوحيدين لشعبنا كما أطلق عليهم الغرب إكمالاً للوعد ..

إذا كنا ندرك أن الغرب لا يعرف في سياساته الأخلاق وقيمة الكلمة والوعود ، وأن دوله ليست جمعيات خيرية ، تتقدم لمساعدة المحتاجين لوجه الله وتنفيذا لوعودهم .. بل هم جميعاً ومهما تعددت مسمياتهم كتلة مصالح توافقت على إبقاء هذا الوطن ممزقا ومستغرقاً بأزمته ومرتهناً لمطالبهم .. وعلى استنزاف ثرواته ..

وإذا كانت هذه القراءة صحيحة ولها ما يدعمها بالتحركات المستمرة لهذه القوى من أجل فرض الاستقرار .. والأمن للغرب وإسرائيل .. فهل يستطع هؤلاء الذين يراهنون على الغرب طي صفحة هذا التوجه .. والذهاب إلى شعبنا فهو الأقدر على تحقيق آماله وتطلعاته .. ؟

إن شهداء الظلم والغدر في 6 أيار كانوا أفرادا من رموز الأمة (في القرن الماضي) , بينما مقارعة الظلم والاستبداد الداخلي والغدر والأجندات الخارجية وأهمها كسر إرادة المقاومة في هذه الأمة هم بمئات الآلاف .

تحية لشهداء الأمة .. شهداء الحرية والكرامة

دمشق 2 / أيار / 2013

المكتب السياسي